

بلى شهدتهم والنقع معتكرو
والحق مطلب والثغر مبتسم
وراية الوطن الغالي تظلمهم
كانها حصنت أفرأخها الرخم^(١)
روح تسيل على القرطاس إن خطبوا
وقد تسيل على القرضاب إن قحموا^(٢)
مضر وليس سيوى مضر لهم أرب
إن تشق يشقوا وإن تنعم فقد نعموا

* * *

رجال مضر شفيعي إن عتبتكم
أن المجب لديكم ليس يتهم
إني أخاف عليكم في تحزبكم
أن تنصروا الخصم وهو الخصم والحكم
تخاصمون على ضعف، وخصمكم
وهو القوي، عليكم ليس يختصم
توحدوا باسم مضر في تجهما
وطالعوا نغر مضر كيف يتسم
سعد أرادكم حلفاً - فلا قسمت
أجزاؤكم - حب مضر ليس يتقسم

(١) الرخم: طائر من الجوارح يشبه النسر.

(٢) القرضاب: السيف الباتر. قحموا: قطعوا.